

الختان ليس ركناً من أركان الإسلام | لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

والختان ليس ركناً من أركان الإسلام وليس شرطاً من شروط صحة الإسلام ولا من شروط صحة الحج ولا غير ذلك ولهذا فلا ينبغي التشديد على من أسلم حديثاً بمسألة الختان - [00:00:02](#)

فإن بعض الناس أول ما يسلم يسأله من دعاه هل اختنت أو لا ويكون في هذا تنفير له عن الدين تنفير له عن الإسلام لأنه لا يفهم حقيقة الختان وقد يستثقلها ويستصعبها - [00:00:30](#)

وقد يكون ضعيف البنية فيمرض بسببها ولهذا نص العلماء قديماً وحديثاً وبهذا افتت اللجنة الدائمة للإفتاء برئاسة سماحة شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى ورحم الله الجميع - [00:00:48](#)

أنه لا ينبغي التعجل في طلب الختان ممن أسلم حديثاً فليترتب به حتى يتمكن الدين في قلبه ثم يؤمر به كما يؤمر ببقية الشرائع فليس الختان من أركان الإسلام ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ ابن جبل فليكن أول ما تدعوهم إليه أن يشهدوا أن لا إله إلا الله - [00:01:06](#)

أن محمداً رسول الله وفي رواية أخرى في الصحيح إلى أن يوحدوا الله ثم قال الصلاة ثم الزكاة إلى آخره الختان ليس من أول ما يؤمر به فينبغي أن يتنبه الدعاة إلى هذا - [00:01:30](#)

قد أنكر بعض السلف رضي الله تعالى عنهم على بعض قادة المسلمين حينما افتتح بلدًا فامر الناس فيها بالختان وكان الشتاء شديداً فمات منهم كثيرون فأنكر عليه بعض العلماء رحمنا الله وإياهم فينبغي من دعا إلى الله أن يكون فقيهاً - [00:01:47](#)

لا يكون جاهلاً فيدعو إلى الله بالجهل فيتربت على دعوته من المفاصد ما يربو ربما على المصالح. ولهذا لا يجوز الدعوة إلى الله جل وعلا إلا بالعلم الصحيح وكل من دعا إلى الله لا يجد أن يدعو إلا بعلم كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة يعني على علم ومعرفة ويقين - [00:02:06](#)

وهكذا هذا ما يتعلق بالختان - [00:02:30](#)